

أهالي الأحساء : من يوقف أستهتار قائي الدراجات النارية براحتنا وأرواحنا

إضافة إلى إخلالهم بالأمن وإزعاجهم للمارة وقادة السيارات والاستعمال الخاطئ من بعض الشبان الذين يتفنون في كل يوم باختراع الحركات البهلوانية والأشكال المختلفة في قيادة هذه الدراجات فضلاً عن السرعة الجنونية بقيادتها وإقامة السباقات بين أصحابها الشبان في الشوارع الرئيسية والفرعية وخصوصاً في طرق وشوارع القرى .

ولا يقف إزعاجهم فقط عند هذا الحد فتحركاتهم الجماعية كما قلنا فيها كثير من الإزعاج لمستخدمي الطرق من سائقين ومشاة

ومن اشد إشكال الإزعاج التي يعانيتها المواطنين أيضاً هي الصوت العالي جداً لهذه الدراجات والتي تسبب إزعاج كبير للناس حتى داخل منازلهم أو أماكن راحتهم ليلاً ونهاراً وحتى في أوقات الراحة المعتادة خصوصاً وان كثير من أصحاب تلك الدراجات يلجأ إلى طرق تزيد من حدة الصوت كنوع من التمييز أو أمر يرى فيه زيادة في الإثارة وهذا بالطبع يزيد من حدة الإزعاج .

ومن أوجه خطورة هذه الظاهرة التي للأسف تجد من يبرر لهم سلوكهم وإزعاجهم هذا تحت باب التسلية والترفيه آن الغالبية العظمى من قائي هذه الدرجات هم من صغار السن والمراهقين الذي في مجملهم لا يملكون أدنى شعور بالمسؤولية فيما يقومون به تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين .علماً أن جميعاً هؤلاء لا يملكون أصلاً رخص قيادة رسمية ولا توجد على أغلب دراجاتهم لوحات يمكن من خلالها متابعتهم قانونياً فيما لو حدث من احدهم حادث سير أو خلال بالنظام وبإدارة بالفرار .

الأهالي بدورهم يتساءلون عن غياب الجهات المعنية بمتابعة هؤلاء وعدم القيام بإجراءات نظامية ورسمية تجاههم لكبح جماحهم والسيطرة على تهورهم وما يتسببون فيه من إزعاج للأهالي بسبب الحوادث التي يتسبب فيها هؤلاء والأصوات العالية جداً الناتجة الصادرة من دراجاتهم والتي يجوبون بها شوارع الأحياء السكنية وما يقومون به من حركات خطيرة ربما تضرهم وتضر من تستقطبه للفرجة عليهم من الأطفال أو بما تدفع الآخرين للتقليد .

ومما يؤسف له ويجب ذكره هنا أيضاً غياب الإحساس بالمسؤولية من قبل أولياء أمور هؤلاء المراهقين والأطفال من قادة تلك الدراجات وأصحاب تلك الممارسات في تجاهلهم بما يصدر من أبنائهم من إزعاج وإيجاد الأعذار لهم في تصرفاتهم أو تجاهلها وعدم قبول أي ملاحظة ترددهم بخصوص تصرفات أبنائهم بهذا الشأن .

ويظل السؤال الكبير لأهالي الأحساء واذكر بالخصوص منهم أهل القرى متى تقوم الجهات المعنية بتخليصهم من هؤلاء ومتى يجدون الراحة في منازلهم والأمان لهم ولأطفالهم ونسائهم في شوارعهم

أخير قد لا نكون أول من كتب وأشار لهذه الظاهرة لكننا نتمنى ان نكون آخر من يكتب ويشير لها
ونتمنى ان نرى ونلمس حلولا سريعة وجذرية لمعالجة هذه الظاهرة قبل ان تقع الفأس بالرأس